إلا أخته عرفته ببنانه قال ابن هشام وحدثني بعض أهل العلم ان عبد الرحمن بن عوف أصيب فوه يومئذ فهتم وجرح عشرين جراحة أو أكثر اصابه بعضها في رجله فعرج فصل .

قال ابن اسحاق وكان أول من عرف رسول ا A بعد الهزيمة وقول الناس قتل رسول ا A كما ذكر لي الزهري كعب بن مالك قال رأيت عينيه تزهران من تحت المغفر فناديت بأعلى صوتي يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول ا A فأشار رسول ا A أن أنصت قال ابن اسحاق فلما عرف المسلمون رسول ا A نهضوا به ونهض معهم نحو الشعب معه أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبيد ا والزبير بن العوام والحارث بن الصمة ورهط من المسلمين فلما أسند رسول ا A في الشعب أدركه أبي بن خلف (فذكر قتله عليه السلام أبيا كما تقدم) قال ابن اسحاق وكان أبي بن خلف كما حدثني صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يلقى رسول ا A بمكة فيقول يا محمد ان عندي العود فرسا أعلفه كل يوم فرقا من ذرة أقتلك عليه فيقول رسول ا A بل أنا أقتلك ان شاء ا فلما رجع الى قريش وقد خدشه في عنقه خدشا غير كبير فاحتقن الدم فقال قتلني وا محمد فقالوا له ذهب وا فؤادك وا ان بك بأس قال انه قد كان قال لي بمكة أنا أقتلك فوا لو بصق علي لقتلني فمات عدو ا بسرف وهم قافلون به الى مكة قال ابن اسحاق فقال حسان بن ثابت في ذلك ... لقد ورت الضلالة عن أبيه ... أبي يوم بارزه الرسول ... أتيت اليه تحمل رم عظم ... وتوعده وانت به جهول ... وقد قتلت بنو النجار منكم ... أمية اذ يغوث يا عقيل ... وتب ابنا ربيعة اذ أطاعا ... ابا جهل لأمهما الهبول ... وافلت حارث لما شغلنا ... بأسر القوم أسرته قليل ... .

وقال حسان بن ثابت أيضا ... ألا من مبلغ عني أبيا ... فقد ألقيت في سحق السعير ... تمني بالضلالة من بعيد ... وتقسم إن قدرت مع النذور ... تمنيك الاماني من بعيد ... وقول الكفر يرجع في غرور ... فقد لاقتك طعنة ذي حفاظ ... كريم البيت ليس بذي فجور ... له فضل على الأحياء طرا ... اذا نابت ملمات الأمور ... .

قال ابن اسحاق فلما انتهى رسول ا A الى فم الشعب خرج علي بن أبي طالب حتى ملأ درقته ماء من المهراس فجاء بها الى رسول ا A ليشرب منه فوجد له ريحا فعافه ولم يشرب منه وغسل